المصـــــدر :	الشرق الاوسط		
التـــاريخ :	13-02-2008	العـــدد :	10669
الصفحـات :	7	المسلسل :	33

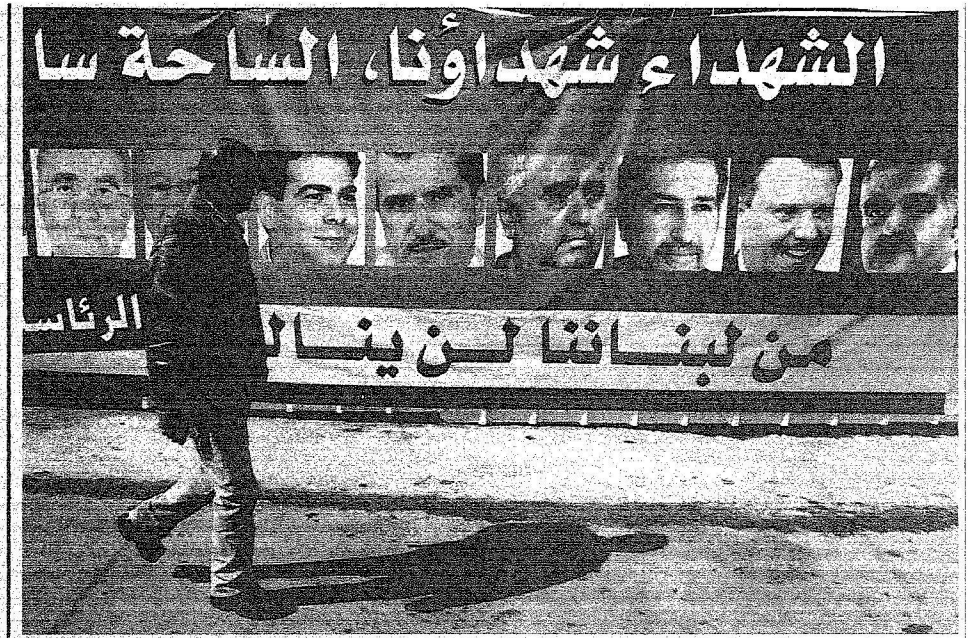

مواطن لبناني يمر أمس قبالة ملصق ضخم في أحد شوارع بيروت يحمل صور جميع السياسيين والقياديين ورجال الأمن الذين اغتيلوا بعد اغتيال الرئيس الراحل رفيق الحريري عام 2005 (أ ب)

هدوء سياسي يرافق الاستعدادات لاحياء ذكرى استشهاد الحريري

المفتي قباني يدعو إلى مشاركة واسعة.. وصفير لانتخاب العماد سليمان رئيسا «في أسرع وقت»

المصـــدر : الشرق الاوسط
التـــاريخ : 13-02-2008
الصفحـات : 7
العـــدد : 10669
المسلسل : 33

بيروت: «الشرق الأوسط»

عشية موعد احياء الذكرى السنوية الثالثة لاستشهاد رئيس الحكومة الراحل رفيق الحريري، في ساحة الشهداء وسط بيروت غداً الخميس، عاد الهدوء النسبي يسود الساحة السياسية اللبنانية التي كانت في الايام القليلة السابقة مسرحاً لخطاب سياسي متشنج وتوترات امنية متنقلة.

ففي حين دعا مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني الى المشاركة الواسعة في ذكرى الرئيس الحريري والى «ان نحمل جميعاً حتى تأخذ المحكمة الدولية طريقها لكشف القتلة والمجرمين»، ذكّر نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ عبد الامير قبلان بأن «الرئيس الشهيد قدم تضحيات وخدمات للبنان. وعلينا ذكره بالخير». فيما شدد البطريرك الماروني نصر الله صفير على ضرورة انتخاب رئيس جديد للجمهورية بأسرع وقت «على ان لا يكون رئيسا كيفما كان، بل (قائد الجيش) العماد ميشال سليمان، مشيرا الى ان الوضع امنه وامانه وسلامه واستقراره وحياته الطبيعية العادية الذي يعرفه بها ابناؤه واخوانه العرب واصدقاؤه في العالم».

من جهة أخرى، اعتبر المفتي، في تصريح له امس، ان «من الجحود ان يتنكر البعض لكل المكرمات التي قدمتها المملكة العربية السعودية الى لبنان وشعبه واهله والتي لم تفرق بين لبناني وآخر، بل شملت بعطاءاتها كل لبنان وكل اللبنانيين، ووقفت في سياستها دوما على مسافة واحدة من جميع القوى السياسية اللبنانية، وحضت الجميع وسعت الى تحقيق المصالحة الوطنية والوفاق الوطني، وعملت على تقريب وجهات النظر بين جميع الفرقاء لاخراج لبنان من ازمته وانقاذه من محنته». وقال: «لقد كانت المملكة العربية السعودية دائما ولا تزال هي الداعم الاكبر لجميع اشقائها العرب، وخاصة للبنانيين منهم، تحمل همومهم وتمد يد المساعدة الى دولهم وشعوبهم ومؤسساتهم، وليس آخرها وديعة مليار دولار الى لبنان لدعم اقتصاده ونهوض شعبه». واضاف: «ان ابسط الوفاء يقتضينا ان نعترف للمملكة العربية السعودية بفضلها، ولخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز بمحبته العظيمة للبنان واهله».

من جهته، اعلن البطريرك صفير أمام وفد زاره في بكركي امس: «اننا مع العماد سليمان رئيساً للجمهورية، لاننا في حاجة الى رئيس لا يفضل فئة على اخرى». وقال: «الوضع لا يدعو الى الارتياح. وهذه اول مرة تنقضي مدة انتخاب رئيس الجمهورية ولا ينتخب... جرت العادة حتى اليوم ان ينتخب الرئيس قبل شهرين او اربعة او ستة اشهر. ولكن هذه المرة مضى شهران وليس لنا رئيس للجمهورية. وهذا نقص يجب تلافيه». وشدد على «ضرورة انتخاب رئيس جديد للجمهورية في اسرع وقت» وعلى ان «لا يكون رئيساً كيفما كان بل العماد ميشال سليمان».

واشار صفير الى ان حوالى مليون لبناني تركوا لبنان منذ العام 1970 وحتى اليوم، قائلاً انه «اذا ظل الهجر متواصلا فإننا نتساءل من هم الذين سيبقون في لبنان؟ ولذلك يجب ان نتدارك الامر، ونحن المسؤولون عن بلدنا قبل سوانا».

وقال الشيخ عبد الامير قبلان: «في الذكرى الثالثة لاستشهاد الرئيس رفيق الحريري الذي قدم تضحيات وخدمات كبيرة الى لبنان، علينا ان نذكره بالخير ونبتعد عن الاساءة له... وعلى جميع اللبنانيين، موالاة ومعارضة، ان يذكروا الرئيس الحريري بكل خير». ودعا السياسيين إلى «العودة الى البرلمان لانتخاب رئيس ينقذ لبنان من المشاكل» مطالبا بأن يتم الانتخاب قبل انعقاد القمة في دمشق «ليتمثل لبنان في القمة ويطرح قضاياه على طاولة القمة العربية».

هذا، وقام وفد من كتلة «التحرير والتنمية» التي يرأسها رئيس مجلس النواب نبيه بري، بوضع اكليل من الزهر على ضريح الرئيس الحريري في وسط بيروت.